

خيال..

دثريني في أحلامك يا صغيرتي..
خبئيني بين نومك والصحو، واتركيني هناك عند وسادةٍ خاليةٍ، وفراشٍ بارد،
وتلحفي عراء المشاعر والابتسامات الباهتة في كل صباح، والتقي بيومك على
حافة وقت مسروق، مرري فيه عقارب ساعتك كما تمررين ندوب روحك كل يوم،
وكرري ذلك كثيرًا، ثم عودي، ودثريني ثانيًا وثالثًا ورابعًا، حتى أدوب في فراشك،
أصم أبكم..
وأصبح فقط محض خيال ضعيف..
اتركي الواقع لمن يرد أن يحياه..
أما أنتِ يا صغيرتي فقد اخترتِ برود الخيال واستبدلتيه بدفء الواقع، حتى وإن
كان بعيداً..!؟